

استشاري : هذه الحالات من " الحمل" ينصح بتأجيل الحج لتفادي المخاطر

أكد استشاري العقم وأطفال الأنابيب وجراحات المناظير النسائية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة الدكتور نبيل بن محمد إعجاز براشا، أن السيدات الحوامل بشكل عام أو اللواتي أجرين عمليات الإنجاب المساعدة بإمكانهن أداء فريضة الحج إذا سمح لهن الطبيب المشرف على الحالة بذلك ، إذ إن الأمر يتوقف على حالة السيدة الحامل ، ولكن في أكثر الأحوال يفضل دخول المرأة الحامل المرحلة الثانية من الحمل، أي بعد انتهاء الشهر الثالث ، حتى لا تكون - لا سمحاً - عرضة للإجهاد في الأشهر الأولى بسبب الحركة والمشي الطويل في المشاعر ، كما ينصح بتأجيل الحج إذا كانت الحامل في الأشهر الأخيرة، أي السابع، الثامن أو التاسع، تفادياً لخطورة الولادة المبكرة في الأشهر الأخيرة أو جلطة الساقين نتيجة للجلوس الطويل في الحافلة وعند التنقل للقيام بالمناسك.

وقال إنه على الحامل المتجهة للمشاعر

التأكد من أخذ التطعيمات الخاصة بالحمل أثناء موسم الحج، واستشارة الطبيب في إمكانية أخذ التطعيم ضد الحمى الشوكية والإنفلونزا قبل الحج بعشرة أيام على الأقل ، والتأكد من أخذ جميع الأدوية الضرورية وبالكمية التي تكفي طوال فترة الحج.

وتابع أن هناك حالات للسيدات الحوامل ينصحهن بتأجيل الحج حفاظاً على سلامتهم وهي: وجود مضاعفات مرضية مثل ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع سكر الدم، نزول المشيمة، وجود تاريخ مرضي للولادة المبكرة، تاريخ مرضي للإجهاد المبكر، عمليات حديثة في القلب أو الكلى وغيرها التي تمنع من الحركة، ضعف في نمو الجنين أو غيرها من الحالات المرضية التي يحددها الطبيب المعالج.

ونصح "براشا" الحوامل بالتوجه فوراً لأقرب مركز صحي إذا شعرت بأحد أعراض حدوث نزف أو ظهور سوائل مهبلية وصداع شديد مصاحب لتشوش في النظر، وتقلصات شديدة في البطن، أو ارتفاع درجة الحرارة، مع الحرص على تناول الأكل الصحي والابتعاد عن الوجبات السريعة قدر الإمكان، وتجنب المجهود البدني، والأخذ بالرخص الشرعية وفق شروطها عند الحاجة ، تجنب أماكن الزحام الشديد مثل مكان رمي الجمرات، وتحاول أن ترمي ليلاً أو توكل عنها زوجها أو من ينوب عنها، والحرص على ارتداء الملابس والأحذية المناسبة والمريحة ، والحرص على إرتداء الكمامة الصحية تفادياً لاكتساب أي عدوى ، الحرص على تناول كمية كافية من السوائل ومنها الماء والعصائر الطازجة ، لجعل الجسم في حالة ترطيب دائم ، وتجنب أو الحد من تناول المشروبات الغازية والشاي والقهوة ، عدم إرهاق الجسم بالمشي المتواصل لتجنب الجلطات الوريدية في الساقين ، وإعطاء الجسم كفايته من النوم والراحة.

